قال اليهود اي طايفة منهم كابي ياسر ورافع بن ابي
رافع ومرادهم بهذا السوال انه ان لم يومن
بعيسى نبوه وان امن به خالفوه لكراهتهم
لعيسى وقوله بمن تومن اي باي رسول تومن
وقوله من الرسل بيان لمن وقوله بالله متعلق
بمحذوف تقديره او من بالله كما صرح به غير
من الشراح وكما هو صريح اية البقرة اه شيخنا
وقوله الاية اي الى قوله مسلمون اه قوله
فلما ذكر عيسى لخ عبارة الخازن فلما ذكر عيسى ا
جحدوا نبوته وقالوا والله لا نومن بمن امن به
انتهت قوله هل تنقمون منا قراه الجمهور
بكسر القاف وقراه النخعي وابن ابي عبلة وابو
حيوة بفتحها وهاتان القراتان مفرعتان على
الماضي وفيه لغتان الفصحى هي التي حكاها
ثعلب في فصيحه نقم بفتح القاف ينقم بكسرها
والاخرى نقم بكسر القاف ينقم بفتحها وحكاها
الكسائي ولم يقرا بقوله تعالى وما نقموا منهم الا بالله
وقوله الا ان امنا مفعول لتنقمون بمعنى تكرهون
وهو استثنا مفرغ ومنا متعلق به اي ما تكرهون
من جهتنا الا الايمان واصل نقم ان يتعدى بعلى
تقول نقمت عليه بكذا وانما عدي هنا بمن
عد
لتضمنه

لتضمنه معنى تكرهون وتنكرون اه سمين قوله
منا اي من اوصافنا واحوالنا قوله وما انزل
من قبل اي من ساير الكتب قوله وان اكثركم
فاسقون قراة الجمهور ان بفتح الهمزة وقراة
نعيم بكسرها على الاستيناف فاما قراة الجمهور فيحتمل
ان يكون ان في محل نصب او رفع او جر فالرفع من
وجه واحد وهو ان يكون مبتدا والخبر محذوف
قال الزمخشري والخبر محذوف اي وفسقكم ثابت
عندكم لانكم علمتم انا على الحق وانكم على الباطل
الا ان حب الرياسة وجمع المال حملكم على العناد
واما النصب فمن ثلاثة اوجه احدها ان يعطف
على ان امنا واستشكل هذا التخريج من حيث
انه يصير التقدير هل تكرهون الا ايماننا وفسق
اكثركم وهم لا يعترفون بان اكثرهم فاسقون
حتى يكرهونه واجاب عن ذلك الزمخشري
وغيره بان المعنى وما تنقمون منا الا الجمع بين ايماننا
وبين تمردكم وخروجكم عن الايمان كانه قيل وما
تنكرون منا الا مخالفتكم حيث دخلنا في دين
الاسلام وانتم خارجون منه والثاني من ا
اوجه النصب ان يكون معطوفا على ان امنا
ايضا ولكن في الكلام مضاف محذوف لتصحيح المعنى

Copyright © King Saud University